دراسة لنقوش ثمودية غير منشورة من جبل فَرْدَةُ الشَّمُوسُ بمنطقة حائل

A Study of Unpublished Thamudic Inscriptions from Fardat Al-Shamoos Mount, Hail, KSA

فايز أنور عبدالمطلب مسعود

أستاذ مشارك بقسم التاريخ – كلية الآداب – جامعة دمنهور

Dr. Fayez Anwar Abd-Elmotelb Massoud

Hist. Dept. Faculty of Arts- Damanhour University, Egypt.

dr.fayez@art.dmu.edu.eg

الملخص:

يعرض الباحث مجموعة من النقوش الثمودية التي تُنشر لأول مرة من موقع جبل فردة الشموس التابع لمنطقة حائل بالمملكة العربية السعودية. ويبدأ البحث بالتعريف اللغوى لكلمتى [فردة، والشموس]، ثم يحدد الموقع الجغرافي للجبل، وبعدها يعرض الباحث ذكر الجبل في الكتابات الأدبية، بعد ذلك يعرض النقوش موضوع البحث مرتبة حسب مضامينها كنقوش الدعاء، والمودة، والملكية، وتلك النقوش تعكس حياة الإنسان الثمودى في تلك المنطقة.

الكلمات الدالة:

جبل؛ فردة؛ الشموس؛ نقوش؛ ثمودية؛ حائل؛ الآلهة.

Abstract:

In this research paper, the researcher presents a set of Thamudic inscriptions that will be published for the first time from Fardat Al-Shamoos Mountain of Hail region in the Kingdom of Saudi Arabia.

The paper begins with the linguistic definition of the words of Fardat and Al-Shamoos and clarifies the geographical location of that Mountain. In addition, the research studies the literary writings about Hail Mountain. Besides, it displays the unknown inscriptions. Finally, the paper reflects the inscriptions'' texts of prayers, affection and property. Needless to say that those inscriptions reflected the Thamudic human life in this region.

Key words:

Mountain ; Fardat ; Al-Shamoos ; Inscriptions; Thamudic ; Hail ; God

المقدمة:

اشتهرت منطقة حائل[١] باحتواء جبالها على عدد كبير من النقوش والكتابات الثمودية والرسوم الصخرية، من ضمن تلك الجبال جبل فَرْدَةٌ الشَّمُوسُ، ولقد أمدني الأستاذ ممدوح مزاوم الفاضل- المرشد السياحى بحائل، والباحث المهتم بالنقوش الثمودية- بمجموعة من النقوش الثمودية غير المنشورة بذلك الجبل، فله منى جزيل الشكر والتقدير على هذا المجهود.

وسيتم تقسيم البحث إلى مجموعة من العناصر كالآتى: أولاً: المعنى اللغوي لكلمتى فَرْدَةٌ والشَّمُوسُ، وثانيًا: الموقع الجغرافي لجبل فردة الشموس، وثالثًا: جبل فَرْدَةٌ الشَّمُوسُ في الكتابات الأدبية، وأخيرًا:

دراسة النقوش غير المنشورة من جبل فَرْدَةٌ الشَّمُوسُ.

١. المعنى اللغوى لكلمتى فَرْدَةٌ و الشَّمُوسُ:

أما عن تعريف كلمة فردة: فإنه الفرد الذى لا نظير له، ويقال: شئ فَرْدٌ والجمع أفراد. وفَرْدَةٌ: ماء من مياه جُرْم.[٢]

أما كلمة الشَّمُوسُ: بفتح أوله، وسكون الواو، وآخره سين مهملة، رجلٌ شَمُوس أي عسِرُ بمعنى العسر، الصعب، قال الأصمعى: الشموس هضبة معروفة 'سميت به لأنها صعبة المرتقى.[٣]

٢. الموقع الجغرافي لجبل فَرْدَةٌ الشَّمُوسُ:

يقع جبل فَرْدَةٌ الشَّمُوسُ شمال شرق حائل بحوالى ١٨٤ كيلو متر، ويقع جنوب شرق جبة بحوالى ١١٧ كيلو متر، وهو يقع ضمن نطاق صحراء النفود. وصحراء النفود الكبير تغطى رمالها شمال المملكة العربية السعودية مساحة تبلغ حوالى ٦٨٠٠٠كم٢ تمتد لمسافة تتراوح بين ٣٠٠ إلي ٤٠٠كم في الاتجاه شرق غرب، ١٢٥ إلي٢٥٠كم في الاتجاه شمال جنوب.[٤]

---

[١] تقع منطقة حائل فى منتصف الجزء الشمالي الغربي من المملكة العربية السعودية، ويحدها من الشمال منطقتا الحدود الشمالية والجوف، ومن الجنوب منطقتا المدينة المنورة والقصيم، ومن الشرق منطقة القصيم، ومن الغرب منطقتا المدينة المنورة وتبوك، وليس لمنطقة حائل منفذ إلى البحر إلا من خلال المناطق المجاورة لها. يُراجع: الجاسر، حمد، *المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة*، م١؟؟، الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٨م، ٣٧٩- ٣٩٠.

[٢] ابن منظور، محمد بن مكرم، *لسان العرب*، م٥، جـ٣٧، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١م، ٣٣٧٤.

[٣] ابن منظور، مجـ٤، جـ٢٦، ٢٣٢٥؛ الحموي، ياقوت، معجم *البلدان*، مجـ.٤، بيروت: دار صادر، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م، ٣٦٥.

[٤] جارارد، أندرو و هارفي ك. ب. د، " أحوال البيئة والاستيطان في العصرين: البلايستوسينى (و) الهولوسينى في جبة بالنفود الكبير بشمال جزيرة العرب"، *إطلال*، ع ٥، ١٩٨١، ١٠٧.

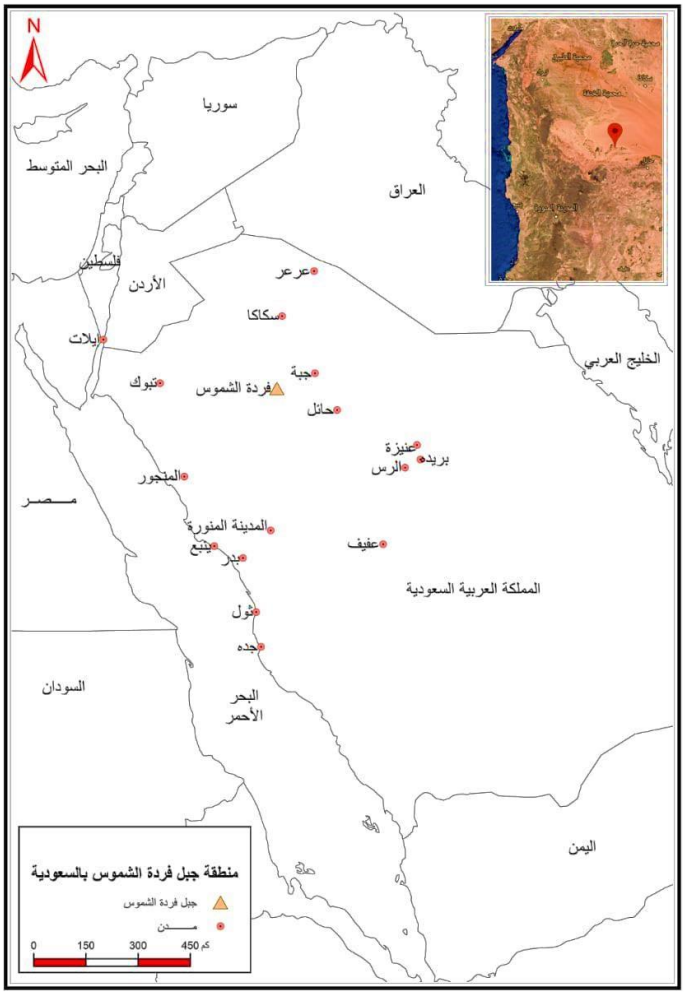

(لوحة ١) خريطة لجبل فردة الشموس ©عمل الباحث

٣. ذكر اسم الجبل في الكتابات الأدبية:

لم يرد اسم جبل فَرْدَةُ الشَّمُوسُ فى المصادر الأثرية، ولم يزور أحد من الرحالة هذا الجبل؛ لذا حاول الباحث التغلب على تلك المشكلة بالبحث فى الكتابات الأدبية عن اسم جبل فَرْدَةُ الشَّمُوسُ.

وسمى جبل فَرْدَةُ الشَّمُوسُ بهذا الاسم لانفراده عن الجبال. والفَرْدة: ماء بالثَّلَبُوت[٥] لبنى نَعامة، وهو جبل في ديار طيِّئ يقال له فَرْدَةُ الشَّمُوسُ، وقيل: ماء لجرم في ديار طيِّئ عند قبر الصحابي زيد الخير.[٦]

[٥] **الثَّلَبُوْتَ:** يعرف الآن باسم وادى الشُّعْبَة، ووادي الشُّعْبَةِ هذا من أعظم روافد وادى الرُّمَة، فجميع الأودية الواقعة غرب جبل طَيِّئ إلى شرق حرة ضَرْغَد تنحدر فيه سيولها، ثم يسير متجهًا نحو الجنوب الشرقى حتى يجتمع بوادى الرمة شرق قرية البَعَايت الواقعة بجوار الحاجر. ويبلغ طوله نحو مئتي كيلٍ، ويقطعه الطريق من حائل إلى المدينة نحو قرية الغَزَالَة بنحو ستة عشر كيلاً، ويقع وادى الشُّعْبَةِ هذا بقرب (خط الطول: ٥٥/ ٤١ وخط العرض: ٥٩/ ٢٥) وبنو نصر بن قُعَيْن من بني أسد، وقد جُهِلُوا كغيرهم من القبائل القديمة. يُراجع: الإسكندري، أبوالفتح، أبوالفتح نصر بن عبدالرحمن، (ت٥٦١هـ)، *كتاب الأمكنة=*

DOI 10.21608/JGUAA.2020.28898.1095 | فايز أنور عبدالمطلب مسعود

ولقد ذكر لبيد بن ربيعة اسم فردة في معلقته، قائلاً: [٧]

بَلْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ نَـــــــــوَارِ وقَدْ نَأَتْ وتَقَطَّعَتْ أَسْبَابُهَا ورِمَامُهَا

مُزِّيَةٌ[٨] حَلَّتْ بِفَيْدٍ[٩] وجَـــــــاوَرَتْ أَهْلَ الحِجَازِ فَأَيْنَ مِنْكَ مَرَامُهَـــــا

بِمَشَارِقِ الجَبَلَيْنِ[١٠] أَوْ بِمُحَجَّرٍ[١١] فَتَضَمَّنَتْهَا فَرْدَةٌ فَرُخَامُهَـــــــــــا[١٢]

فَصُوائِقٌ إِنْ أَيْمَنَتْ[١٣] فَمِظَنَّةٌ فِيْهَا وِحَافُ القَهْرِ أَوْ طِلْخَامُهَـا

=*والمياه والجبال والآثار ونحوها المذكورة في الأخبار والأشعار*، ط ١، أعد للنشر حمد الجاسر، جـ٢، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م، ٢٦٨.

[٦] مر الصحابي زيد الخير بجبل فردة الشموس فى طريق عودته من المدينة إلى موطنه، ومرض قريبًا من جبل فردة الشموس، حيث أخذته الحمى، فمكث ثلاثًا وقيل مكث سبعة أيام ثم مات، وقبل موته أنشد:

أَمُرْتَحِلٌ قَوْمِي الْمَشَارِقَ غُـدْوَةً وَأَتْرُكُ فِي بَيْتٍ بِفَرْدَةَ مُنْجِـدِ

أَلَا رُبَّ يَوْمٍ لَوْ مَرِضْتُ لَعَادَنِي عَوَائِدُ مَنْ لَمْ يُبْرَ مِنْهُنَّ يَجْهَدِ

يُراجع: الأندلسى البكري، عبدالله بن عبدالعزيز (ت٤٨٧هـ)، *مُعْجم ما اسْتَعْجم من أسماء البلاد والمواضع*، تحقيق مصطفى السقا، بيروت، عالم الكتب. د.ت، ١٠١٧، ١٠١٨؛ الجاسر، حمد، *في شمال غرب الجزيرة، نصوص مشاهدات انطباعات*، ط. ١، دمشق: دار اليمامة للنشر والتوزيع، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م، ٢٩٩؛ الحموي، معجم البلدان، مج. ٤، ٢٤٨؛ الكجراتى، محمد طاهر الصديقى الهندى الفتنى (ت٩٨٦هـ)، *مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار*، جـ٤، الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م، ١١٥؛ الإسكندري، *كتاب الأمكنة والمياه والجبال والآثار*، ٣٢٨.

[٧] حسنى، محمد على، *تحرير معلقة لبيد بن ربيعة*، أبوظبي: دار الكتب الوطنية، ٢٠١٢م، ٣٥.

[٨] **مرية:** منسوبة إلى بني مُرة.

[٩] **فيد:** بلد قديم، وهو باق على اسمه هذا إلى هذا اليوم، يقع شرقي سَلْمى مما يلى مطلع الشمس (أى شرقًا) منطقة من سلمى. يُراجع: ابن بليهد، محمد بن عبدالله، *صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار*، جـ١، ط. ٣، الرياض: دار عبدالعزيز آل حسين للنشر والتوزيع، ١٤١٨هـ، ١٢٧.

[١٠] **الجبلان:** ذهب فهد البكر أنه قد أجمع شراح المعلقات – المتقدمون والمتأخرون – على أن الجبلين هنا هما: جبل طئ أو جبل أجأ وسلمى. يُراجع: البكر، فهد إبراهيم سعد، "منطقة الجبلين في الشعر العربي القديم، مقارنة أدبية (تاريخية جغرافية)"، *مجلة جامعة طيبة: للآداب والعلوم الإنسانية*، السنة السابعة، ع. ١٧، ١٤٤٠هـ، ٣٩٢.

[١١] محجر: جبل من ديار طيئ، سُمى بهذا الاسم لأنه يحجر السيول، فسمى مُحجرًا لحجره السيل، وقد سموه اليوم "الحجرة" لهذا المعنى أيضًا. يُراجع: بليهد، *صحيح الأخبار*، جـ١، ٦٥.

[١٢] **الرخام:** أرض متصلة بفردة.

[١٣] **أيمنت:** أخذت يمينًا أو نحو اليَمَنِ.

كما يرجح صاحب صحيح الأخبار أن فردة التى عناها لبيد باقية على هذا الاسم، كما يوجد ثلاثة جبال صغار، كلٌّ واحد منها يسمى فردة، وهى باقيات بهذا الاسم، فأما أحدها فواقع في بلاد طى منفرد من الجبلين أجأ وسلمى. [١٤]

والمشارق التى ذكرها زيد الخير هى مشارق الجبلين التى ذكرها لبيد. أما عن فردة التى عناها لبيد، وهى فردة الواقعة على ضفة الجريب[١٥] الجنوبية الشرقية في معراجه إلى جهة الرمة تاركًا جبل المضيَّح[١٦] على يمينه، فإذا أنت قطعت جبال المضيَّح فانظر فردة فهى هضبة حمراء شاهقة إلى السماء عن يمين الجريب، وسميت فردة لانفرادها من جبال المضيح وفردة الثالثة: هضبة صغيرة بين جبلى ذقانين،[١٧] وهى في عالية نجد الجنوبية. وفردة التى مَرَّ ذكرها، والتى عناها لبيد، واقعة في عالية نجد الشمالية، وفردة الأولى: واقعة بالقرب من جبلى طيئ. [١٨]

ويذهب الحازمي إلى أن الجبال المسماة بفردة اثنان، الأول منهما: بفتح الفاء وسكون الراء: جبل في ديار طيئ يقال له فردة الشموس وماء لجرم في ديار طئ، وإن كتبت فردة قردة، هذا ما ذكره ابن اسحاق. [١٩] والصحيح أنها فردة. أما فردة الثانية فهي مياه أسفل مياه الثَّلْبُوْتِ، بنجد في الرمة،[٢٠] لبني نعامة. [٢١] وهى فردة الشموس.

٤. دراسة النقوش غير المنشورة من جبل فَرْدَةُ الشَّمُوسُ:

من الصعوبات التى تواجه الباحث في دراسة هذه النقوش عدم وضوح بعض الأحرف، وللتغلب على ذلك يتوقع الباحث الحرف بناءً على سياق الجملة، ومن الصعوبات أيضًا تحديد جنس أسماء الأعلام مذكرًا أم مؤنثًا، وخصوصًا أسماء الأعلام التى تنتهى بحرف التاء.[٢٢]

---

[١٤] بليهد، *صحيح الأخبار*، جـ١، ١٧٨.

[١٥] **الجريب**: واد عظيم يصبُّ فى بطن الرُّمة من أرض نجد. يُراجع: الحموي، *معجم البلدان*، مجـ.٢، ١٣١.

[١٦] **المضيَّح**: جبل بنجد على شط وادى الجريب من ديار ربيعة بن الأضبط بن كلاب كان معقلاً فى الجاهلية فى رأسه متحصن وماء. يُراجع: الحموي، *معجم البلدان*، مجـ. ٥، ١٤٦.

[١٧] **ذقانان**: جبلان فى بلاد بنى كعب. الحموي، *معجم البلدان*، مجـ. ٤، ٦.

[١٨] بليهد، *صحيح الأخبار*، جـ١، ١٧٨.

[١٩] المدنى، محمد بن اسحاق بن يسار المطلبى، (ت١٥١هـ)، *السيرة النبوية*، تحقيق أحمد فريد المزيدى، جـ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م، ٣٢٥.

[٢٠] **الرّمة**: واد معروف بعالية نجد، وقيل الرّمة قاع عظيم بنجد تنصب فيه أودية. يُراجع: الحموي، *معجم البلدان*، مجـ٣، ٧٢.

[٢١] الهمدانى زين الدين، أبوبكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمى (ت٥٨٤هـ)، *الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة*، تحقيق: حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٥هـ، رقم ٦٥٧.

[٢٢] يعيش، موفق الدين (ت ٦٤٣هـ)، *شرح المفصل*، جـ١، بيروت، عالم الكتب، ب. ت، ٥٥؛ عمايرة، إسماعيل أحمد، *ظاهرة التأنيث بين اللغة العربية واللغات السامية دراسة لغوية تأصيلية*، ط. ٢، عمّان: دار حُزين، ١٩٩٣، ٢٠.

وسيحاول الباحث وضع خطوات منهجية للتعرف على أسماء الأفراد مذكرًا أو مؤنثًا من خلال الآتى:

١- الاعتماد على ورود اسم العلم في النقوش الثمودية؛ فإن كان وروده باسم البنوة (ب ن، ب ت، ب ن ت) قرئ حسب اسم البنوة مذكرًا أو مؤنثًا.

٢- الاعتماد على معرفة الاسم مذكرًا أو مؤنثًا من خلال كلام العرب، يتم تقديم كلام العرب عن قاعدة تاء التأنيث، أسماء الأعلام الواردة فى النقوش مثل: طلحة ومعاوية وعبيدة فمن المعروف أنهم أسماء أعلام مذكرة.

٣- يؤنث الاسم المنتهى بالتاء في حالة ما إذا كان الاسم يعد مذكرا في النقوش الثمودية إن ورد بدون تاء؛ فبذلك يصبح الاسم المنتهى بالتاء مؤنثًا.

٤- الاعتماد على السياق لتحديد نوع اسم العلم؛ وذلك لأن بعض العبارات يكون فيها السياق دالاً على أن اسم العلم مذكر أو مؤنثًا.

وعن التحديد الزمني لتلك النقوش فلعلها ترجع إلى فترة النقوش الثمودية المبكرة المعروفة بالتيمائى **A** + نجدي **B**؛ وذلك لتشابه شكل حروف النقوش الثمودية بجبل فَرْدَةُ الشَّمُوسُ بتلك التى حُددت بما يُعرف بالتيمائي النجدى، وبداية ظهورها تقريبًا من القرن الثامن قبل الميلاد. [٢٣]

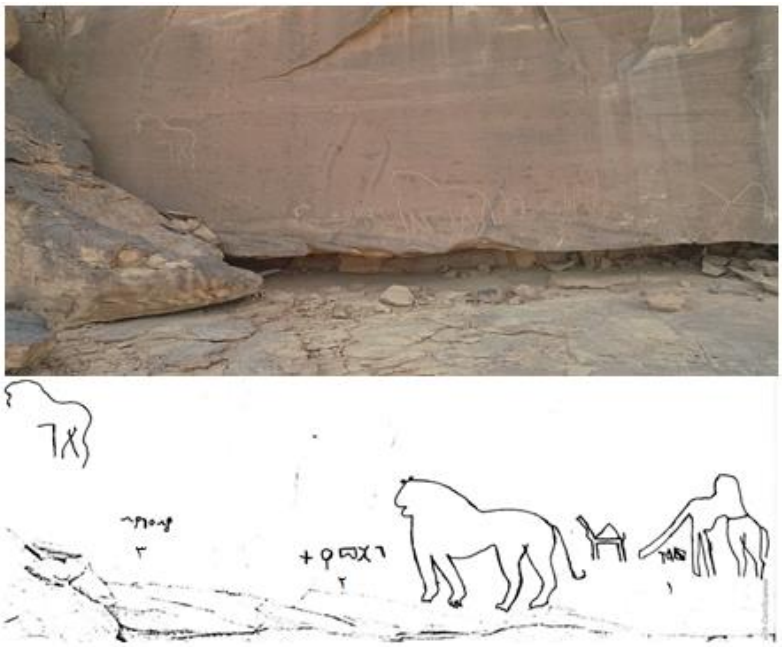

(لوحة ٢) (النقوش ١، ٢، ٣)

[٢٣] الذيب، سليمان بن عبدالرحمن، *نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية*، الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م ، ٩.

عبارة عن واجهة صخرية كبيرة رُسم عليها جملين أحدهما كبير والآخر صغير، وأمامهما رسم شبه متقن لأسد كبير الحجم، وآخر صغير غير مكتمل. وبالقرب من الرسوم توجد ثلاث نقوش ثمودية، جاءت كالآتى:

١,٤. النقش رقم (١)

و د ل

(ودل) أو (ود ل)

كتب النقش بخط واضح وهو عبارة عن اسم علم واحد يمكن قراءته كعلمًا مفردًا بسيطا على النحو التالى: ودل، وادل، وديل.

أما إذا أُعتبر علمًا مركبًا فسيقرأ بهذه الصغة: **ودأل، ودأيل.**

والنقش المذكور أمام منظر لجمل

ودل: ودل: وَدَل السِّقاءَ وَدْلاً: مخَضه،[٢٤] يحتمل هذا أول ورود له في النقوش الثمودية، وورد كاسم علم في النقوش الصفائية.[٢٥]

ويمكن قراءته كالآتى: **ود أل**[٢٦] أو **ودد أل**، ومعناه محبة أو ود الإله.[٢٧] ويميل الباحث إلى قراءة هذا الاسم بـ(ود أل).

[٢٤] ابن منظور، *لسان العرب*، مجـ٦، جـ٥٣، ٤٨٠١.

[25] MARÍA DEL CARMEN HIDALGO-CHACÓN DIEZ and others., The OCIANA Corpus of Hismaic Inscriptions Preliminary Edition, *in: The Online Corpus of the Inscriptions of Ancient North Arabia*, Edited By Michael C. A. Macdonald and others, Oxford, 2017, 7615.

[٢٦] **إل:** هو إله سامى مشترك عبده الساميون، وجاء ذِكْرُهُ في نقوشهم، وورد مركبًا فى أسماء الأعلام العربية، ومعناه "القادر والحاكم" وكان إيل يحتل رأس قائمة الآلهة الكنعانية، وتعتبر إلهة البحر زوجًا للإله إيل فى أوغاريت، ومن نعوته التى نُعِتَ بها "أبو البشر" و"خالق الخلق"... ووارد بصيغة إيلو فى الأكادية وبصيغة إلوهيم فى العبرانية. يُراجع: القرم، توفيق القرم، توفيق محمود، أسماء الأعلام المركبة مع أسماء الآلهة في النقوش السبيئة مستقاه من سجل النقوش السامية (RES)، *رسالة ماجستير غير منشورة في الآداب*، قسم النقوش، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م، ٣٦.

[27] SHATNAWI. M. A., Die Personennamen in den ṯamudischen Inschriften. Eine Lexikalish-grammatische Analyse im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung, *in: Ugarit-Forschungen Internationales Jahrbuch für die Altertumskunde Syrien-Palästinas*, Band 34, 2002, Ugrit-Verlag Münster ,2003, 752; ARBACH, M., Les Nomes Propres du Corpus Inscriptionum Semiticarum, Inventaire des Inscriptions Sudarabiques, *Tome* 7, Paris, 2002, 392.

٢,٤.النقش رقم (٢)

ل أ م ي ت.

بواسطة أمية

كتب النقش بخط واضح وهو عبارة عن اسم علم واحد يمكن قراءته كعلمًا مفردًا بسيطا مسبوقًا بحرف اللام. وهذا النقش أمام منظر لأسد، وهو نقش لشخص يدعى أمية.

أميت: جاء في لسان العرب تَأَمَّى أَمَةً اتَّخَذها، وأَمَّاها جعلَها أَمَة. وأَمَتِ المرأَةُ وأَمِيَتْ وأَمُوَتْ. وما كُنْتِ أَمَةً ولقد تَأَمَّيْتِ وأَمِيتِ أُمُوَّة. وتَأَمَّيتُ أَمَةً أَي اتَّخَذت أَمَة.[٢٨]

وأُسْتُخْدم اسم **ا م ت** في نقوش جبة الثمودية مذكرًا بمعنى أَمةً،[٢٩] وكذلك أُستخدم اسم العلم **أ م ي ت** في النقوش الثمودية،[٣٠] وفى النقوش الصفائية أُسْتُخِدم اسم العلم **أ م ي ت** للمذكر.[٣١] وورد في النقوش النبطية،[٣٢] وفى النقوش التدمرية. [٣٣] وممن سمى به في العربيات: أمية بنت رقيقة، وأمية بنت قيس أبى الصلت الغفارية.[٣٤]

وبناء على ما تقدم فإن اسم أمية هو من الأسماء المؤنثة اصطلاحًا والتى استخدمها العرب للمذكر والمؤنث.

٣,٤.النقش رقم (٣)

ث ر ع ل ي ف بواسطة ي ف البطئ

كتب النقش بخط غير واضح، ويصعب قراءته، وهو نقش لاسم علم مفردًا بسيطًا يدعى **ي ف.**

---

[٢٨] ابن منظور، *لسان العرب*، مجـ١، جـ٢، ١٢١.

[٢٩] الذيبب، سليمان بن عبدالرحمن، *دراسة لنقوش ثمودية من جُبّة بحائل المملكة العربية السعودية*، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، نقشى ٢٥: ٢، ٦٧: ٢؛ الذيبب، سليمان، الذيبب، سليمان بن عبدالرحمن، *دراسات فريدريك وينيت لنقوش ثمودية من منطقة حائل: دراسة تحليلية*، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية (١)، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م، نقش ١٢٤؛

MARÍA HIDALGO-CHACÓN DIEZ and others, *The OCIANA Corpus of Hismaic Inscriptions*, 357.

[30] HUBER. C., *Journal d'un Voyage en Arabie*, (1883 -1884). Paris, 1891, 644. №.10.

[31] ABABNEH, M.I., *Neue Safaitische Inschriften und deren Bildliche Darstellung*, Semitica et Semitohamitica Berolinensia, 6, Aachen: Shaker, 2005, №. 512; HARDING. G. L., ''The Cairn of Hani'', *Annual of the Department of Antiquities of Jordan* II, №.131, 1953, 42.

[٣٢] المعانى، سلطان، "أسماء الأعلام في النقوش العربية الشمالية (الثمودية والصفاوية واللحيانية)"، *مجلة دراسات تاريخية*، ع ٨٣- ٨٤، ٢٠٠٣، ٨٤.

[33] STARK. J. K., *Personal Names in Palmyrene Inscriptions*, Oxford, 1971, 5.

[٣٤] المعانى، "أسماء الأعلام"، ٨٤.

ث ر ع: ثَرِعَ الرجلُ إذا طَفَّلَ على قَوْم. والتَّطْفيلُ: السير الرُّوَيْد. وهى صفة يقال: طَفَّلْتُها تطفيلاً يعني الإبل، وذلك إذا كان معها أَولادها فَرَفَقْتَ بها في السير لِيَلْحَقَها أَولادها الأَطفالُ. وكلمة **ث ر ع** مستخدمة في النقوش الثمودية،[٣٥] وكذلك أُستخدمت في الصفائية كاسم علم.[٣٦]

ي ف: وَفَى يَفِي وَفاءً فهو وافٍ.[٣٧] وهو اسم علم استخدم في النقوش الثمودية وهو موجود في الخابو الغربي قريب من تيماء بمنطقة تبوك بالسعودية.[٣٨]

(لوحة ٣) (نقش ٤)

٤,٤ .النقش رقم (٤)

هـ ش م س هـ ش ن أ ح لّ ب ي ب ع ل هـ.

ن م ع م هـ ب ب

يا (الإلهة) شمس هذه العداوة (الشناعة) حل بي بسبب عَلِهَ[٣٩]

من عمه الممتلئ

ويتضح من شكل الحروف المكتوب بها النقش أنها ترجع إلى المرحلة المبكرة من النقوش الثمودية، واتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار، والخط متقن وواضح بشكل جيد يسهل قراءته.

[٣٥] اسكوبى، خالد بن محمد عباس، النقوش الثمودية بين الحجر وعقيلة أم خناصر دراسة تحليلية مقارنة، *رسالة دكتوراه*، قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب جامعة الملك سعود، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، نقش١١٧.

[36] AL-MANĀSĪR A.Y.Kh. *Ein Korpus Neuer Safaitischer Inschriften aus Jordanien*, Semitica et Semitohamitica Berolinensia, 10. Aachen: Shaker, 2008, Nº. .308.

[٣٧] ابن منظور، *لسان العرب*، مجـ٦، جـ٥٤، ٤٨٨٤.

[38] WINNETT, F.V., *A Study of the Liḥyanite and Thamudic Inscriptions*, University of Toronto Studies Oriental Series, 3. Toronto: University of Toronto Press, 1937, 25 pl. III. Group 5, nº. 426a.

[٣٩] اسكوبى، *النقوش الثمودية*، ٣٢٦.

ش م س: شمس، إلهة ثمودية وردت بلفظ **(هـ ش م س)** مسبوقة بالهاء أداة النداء،[٤٠] وكانت صنمًا لبني تميم ولها بيت، وورد اسم علم في الكتابات الثمودية بصيغة شمس. وقد انتشرت النقوش الثمودية التى تذكر الإلهة.[٤١]

ش ن أ : عداوة، بغضاء. [٤٢] ووردت في النقوش الثمودية. [٤٣] ووردت بنفس المعنى العداء في النقوش الصفائية. [٤٤]

ح لّ: حَلَّ أقام، نزل بالمكان.[٤٥] وهى فعل استخدم في النقوش الثمودية.[٤٦] واستخدم في النقوش الصفائية بهذه الصيغة **ح ل ل** بمعنى أقام.[٤٧]

ب: بمعنى بواسطة. [٤٨]

ن م: ترجم بمعنى بسبب، وهى كثيرة الورود في النقوش الثمودية، وسبق تعريفها.

ع م هـ: العَمَهُ: التَّحَيُّر والتَّرَدُّد. [٤٩] هو اسم علم استخدم في النقوش الثمودية،[٥٠] وهو كذلك موجود في النقوش الصفائية. [٥١]

---

[٤٠] الذييب، سليمان بن عبدالرحمن، *النقوش الدعوية في الكتابات الثمودية بمنطة حائل، المملكة العربية السعودية*، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية (١٠)، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م، ١٤، ١٥.

[٤١] طلفاح، أحمد سالم أحمد، *الآلهة عند الثموديين*، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الآثار والإنثروبولوجيا، جامعة اليرموك، ١٩٩٣، ١٧٢.

[٤٢] ابن منظور، *لسان العرب*، مجـ٤، جـ٢٦، ٢٣٣٥.

[43] MARÍA DEL CARMEN HIDALGO-CHACÓN DIEZ, MACDONALD. M C. A. , *The OCIANA Corpus of Taymanitic inscriptions Preliminary Edition, in: The Online Corpus of the Inscriptions of Ancient North Arabia*, Edited By Michael C. A. Macdonald and others, Oxford, 2017, 3.

[44] ALI AL-MANASER, MACDONALD. M. C. A., The OCIANA Corpus of Safaitic Inscriptions Preliminary Edition, *in: The Online Corpus of the Inscriptions of Ancient North Arabia*, Edited By Michael C. A. Macdonald and others, Oxford 2017, 7207, 7235, 7350.

[٤٥] ابن منظور، *لسان العرب*، مجـ٢، جـ١١، ٩٧٢.

[46] VAN DEN BRANDEN, A, *Les Inscriptions Thamoudéennes*, (Bibliothèque du Muséon, 25). Louvain: Institut Orientaliste de l'Université de Louvain, 1950, 293 Plates: XVII; Winnett, F.V. *A Study of the Lihyanite and Thamudic*, 32, pl. III; MARÍA HIDALGO-CHACÓN DIEZ, Macdonald , *The OCIANA Corpus of Taymanitic*, 96-97.

[47] ALI AL-MANASER & MACDONALD, *The OCIANA Corpus of Safaitic Inscriptions*, 231, 544.

[٤٨] الذييب، *دراسة لنقوش ثمودية*، نقش ١١٤.

[٤٩] ابن منظور، *لسان العرب*، مجـ٤، جـ٣٥، ٢١١٤.

[50] MARÍA HIDALGO-CHACÓN DIEZ and others, *The OCIANA Corpus of Hismaic Inscriptions*, 345, 352, 376, 541, 610, 886, 931.

[51] ALI AL-MANASER & MACDONALD, *The OCIANA Corpus of Safaitic Inscriptions*, 554, 2137, 9898.

ب ب: البَبَّةُ: السَّمِينُ، وقيل: المُمْتَلِئُ البَدَنِ نَعْمَةً. [٥٢] واستخدمت في النقوش الثمودية. [٥٣]

(اللوحة ٤) (النقش ٥)

٤,٥.النقش رقم (٥)

هـ ب ع ل ت هـ ن أ ج أ س م ع ل ي

يا بعلت اسمع لي الدعاء.

ويتضح من شكل الحروف المكتوب بها النقش أنها ترجع إلى المرحلة المبكرة من النقوش الثمودية، واتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار، والخط متقن وواضح بشكل جيد يسهل قراءته.

هـ: أداة نداء[٥٤]

بعلت: لعلها مؤنث بعل، فيقال بَعَلت المرأة أى صارت ذات بَعْل، أَلحقوا الهاء لتأكيد التأنيث والأنثي بَعْل وبَعْلة مثل زوج وزوجة، والبعل: اسم ملك، والبعل: الصنم. [٥٥]

وكلمة بعلت تترجم حسب سياقها في الجملة فلقد ترجم الذييب كلمة بعلت بمعنى الربيع في جملة: ل ا س ح ي و ش م ت هـ ب ع ل ت بواسطة أوس (بن) حى، وراقب (استمتع بالخضرة الربيع). [٥٦] ولا خلاف أن أى مرادفة لها دلالالتها السياقية.

---

[٥٢] ابن منظور، *لسان العرب*، مجـ١، جـ٣، ٢٠٢.

[٥٣] الذييب، سليمان بن عبدالرحمن، *قراءات الحياة الاجتماعية قبل الميلاد في ضوء النقوش الثمودية في منطقة حائل*، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية (٩)، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م، نقش٨؛ الذييب، *دراسات فريدريك*، نقش ٢٨.

[٥٤] يذهب عبابنه إلى أن الهاء هى أداة للنداء وأداة للتعريف عند كل من الثموديين والصفائيين. يُراجع: شطناوى، منير، شطناوى، منير تيسير، "تطور "ها" إلى "همزة" في أداة التعريف "أل" في ضوء ظاهرتى التعريف والإشارة في اللغات السامية"، *دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، م٣٢، ع ٢، ٢٠٠٥، ٣٢٣.

[٥٥] ابن منظور، *لسان العرب*، مجـ١، جـ٤، ٣١٦.

[٥٦] الذييب، *دراسات فريدريك*، نقش٦٩.

ومن المعروف أيضًا أن **ب ع ل ت** نعت من نعوت الإلهة شمس حيث لقبت الإلهة شمس بلقب **ب ع ل ت** أى ربة ثم يُذكر اسم المكان الذى تُعبد فيه، ويمكن الاكتفاء بالنعت ب ع ل ت عن اسم الإلهة شمس.[٥٧] فبذلك تكون الترجمة الأقرب أنها نعت للإلهة شمس، وهو نعت بمعنى ربة. والذى يدلل على ترجيح ذلك هو وجود اسم الإلهة شمس في النقش السابق من نقوش جبل فردة الشموس.

هـ ن أ ج: الهاء أداة تعريف ونأج: الصوت، يقال هو أحزن ما يكون من الدعاء وأضرعه وأخشعه، وفى الحديث: ادعُ ربك بأناج ما تقدر عليه أى بأبلغ ما يكون من الدعاء والتضرع.[٥٨]

أ س م ع: حِسُّ الأُذن. يقال: اسْمَعْ دُعائي أَي أَجِبْ لأَن غرض السائل الإِجابةُ والقَبُولُ.[٥٩] وردت في النقوش الثمودية بمعنى أجب الدعاء.[٦٠] وجاءت في النقوش الصفائية.[٦١]

ل ي: اللام حرف جر للملكية والياء ضمير المتكلم يعود على صاحب النقش، وهى صيغة قليلة الاستخدام في النصوص.[٦٢]

---

[٥٧] القحطاني، محمد سعد عبده حسن، آلهة اليمن القديمة الرئيسة ورموزها حتى القرن الرابع الميلادى (دراسة آثارية تاريخية)، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء ١٩٩٧م، ١٢٣– ١٢٦؛ محمود، راجح زاهر محمد، الألقاب الرسمية في نقوش المسند السبئية القديمة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، قسم الجزيرة العربية، المعهد العالى لحضارات الشرق الأدنى القديم، جامعة الزقازيق، ١٩٩٦م، ٥١.

[٥٨] ابن منظور، *لسان العرب*، مجـ٦، جـ٤٨، ٤٣١٢.

[٥٩] ابن منظور، مجـ٣، جـ٢٤، ٢٠٩٥.

[٦٠] اسكوبى، *النقوش الثمودية*، نقش ١٤٠؛

KOOTSTRA, F., «The Language of the Taymanitic Inscriptions and its Classification», *Arabian Epigraphic Notes* 2, 2016, 118; Winnett, F.V, «A Reconsideration of Some Inscriptions from the Tayma Area»,. *Proceedings of the Seminar for Arabian Studies* 10, 1980, 134–135.

[61] LANE, E.W, *An Arabic-English Lexicon, Derived from the Best and Most Copious Eastern Sources*, London, 1863-1893, 1324a; Macdonald, M.C.A.: «Herodian Echoes in the Syrian Desert», In, *Trade, Contact, and the Movement of Peoples in the Eastern Mediterranean*, Studies in Honour of J. Basil Hennessy. Mediterranean Archaeology, edited by S. Bourke & J. P. Descoeudres, Supplement, 3. Sydney: Mediterranean Archaeology, 1995, 286, no.12.

[٦٢] اسكوبى، *النقوش الثمودية*، نقش ١.

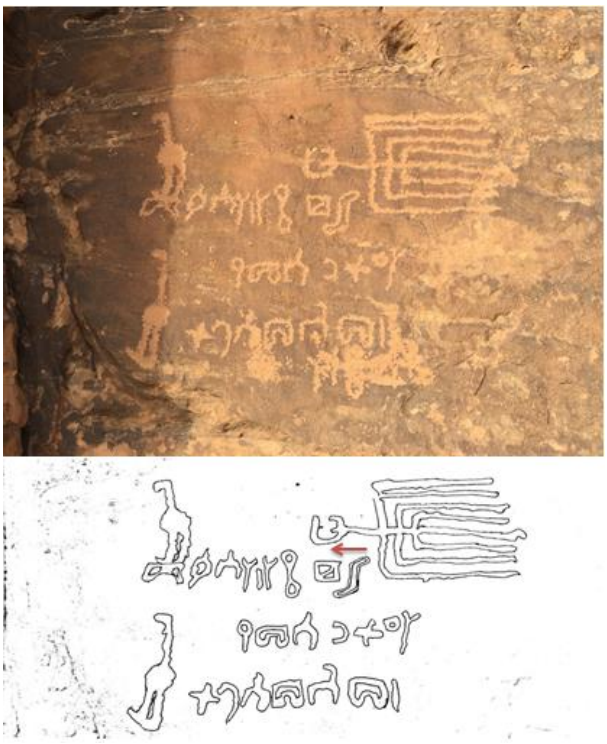

(لوحة ٥) (النقش ٦)

٦,٤.النقش رقم (٦)

غ و ث هـ ن هـ س قْ م

هـ ع ت ر س م ي

ن م ك م س ل ت

غوثهن من هذا السقم

يا (الإله) عترسمي

من كمس (بن) لت

ويتضح من شكل الحروف المكتوب بها النقش أنها ترجع إلى المرحلة المبكرة من النقوش الثمودية، واتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار، والخط متقن وواضح بشكل جيد يسهل قراءته.

غ و ث: أَجابَ اللهُ غَوْثاه وغُواثَه وغَواثَه.[٦٣] واستخدمت **غ و ث** في النقوش الثمودية. [٦٤] وكذلك مستخدمة في النقوش الصفائية.[٦٥]

[٦٣] ابن منظور، *لسان العرب*، مجـ٥، جـ٣٧، ٣٣١٢.

[64] KING, G. M. H, Early North Arabian Thamudic E.: A Preliminary Description Based on a New Corpus of Inscriptions from the Ḥismā Desert of Southern Jordan and Published Material, *Ph.D Thesis*, School of Oriental and African Studies, University of London, 1990, 442.

[65] ABBADI, Ş, ''A New Safaitic Inscription Dated to 12–9 BC'', *Studies in the History and Archaeology of Jordan* VII, 2001, 482.

س قْ م، مريض وهى من الكلمات التى تدل على المرض في النقوس الثمودية،[٦٦] وكما كذلك استخدمت في النقوش الصفائية.[٦٧]

ع ت ر س م ي:

أما في النقوش الثمودية فقد ورد متضرعًا له بلفظ عترسم وهو اختصار إلى عتر سمين، وبالإضافة إلى لفظ عترسم فقد وردت ألفاظ عدة مختصرة له منها: **ع ت ر، ع ت ي ر، ع ث ت ر**، وأحيانًا يرد **ع ت ت ، ع ت**،[٦٨] وقد يرد فقط بالتاء فقد عندما يدخل مركبًا مع اسم علم مثل: عبد ت إذ تُعد التاء اختصارًا للإله عثتر وقد استخدم الثموديون لفظ عترسم عند التضرع.[٦٩]

ن م: حرف جر، بمعنى: من في النقوش الثمودية.[٧٠]

ك م س: اسم علم مذكر بسيط ربما يلفظ كامس على وزن فاعل، وكامس: اسم موضع قرب حائل. قال أحد الشعراء:

فلَقَدْ أَرانا يا سُمَيُّ بِحائِلٍ نَرْعَى القَرِيَّ فكامساً فالأَصْفَرَا.[٧١]

ورد هذا العلم في النقوش الثمودية[٧٢] بنفس الصورة، وفى النقوش الصفائية.[٧٣]

ل ت: اسم علم استخدم في النقوش الثمودية،[٧٤] ومن المعروف أن اللات هي إلهة عند الثموديين، وقد ورد ذكرها في نقوش ثمودية كثيرة يقوم كاتبها بالدعاء لها، إما لجلب نفع أو دفع ضر أو دعاء بالخير أو السوء على بعض الأشخاص؛ فهى في غالب النقوش تُستخدم في النقوش الدعوية.[٧٥]

---

[٦٦] الذييب، *دراسة لنقوش ثمودية*، نقش ٨٢.

[67] AL-JALLAD, A .M., *An Outline of the Grammar of the Safaitic Inscription,* Studies in Semitic Languages and Linguistics, 80, Leiden: Brill, 2015, 263.

[٦٨] طلفاح، *الآلهة عند الثموديين*، ٥٨.

[٦٩] طلفاح، *الآلهة عند الثموديين* ، ٥٨.

[٧٠] الذييب، *دراسة لنقوش ثمودية*، نقش٧٣؛

WINNETT, F. V., ''Studies in Thamudic''. J. Coll. *Arts*, King Saud Univ., Vol. 12, Nº. 1, 1985, 42

[٧١] ابن منظور، *لسان العرب*، مج٥، ج٤٣، ٣٩٢٩.

[72] KING, G.M.H., *Early North Arabian Thamudic E*, 416

[73] Ali Al-Manaser & MACDONALD, *The OCIANA Corpus of Safaitic Inscriptions*, 692, 2353, 4771, 6997, 8826.

[٧٤] الذييب، *قراءات الحياة الاجتماعية*، نقش ٥٨؛ الذييب، *النقوش الدعوية*، نقش ١١٣.

[75] WINNETT, F.V., *A Study of the Liḥyanite and Thamudic*, 42, pl. VII Group 1 nº. 698;

طلفاح، *الآلهة عند الثموديين*، ٩٤– ٩٨.

(لوحة ٦) (نقش ٧)

٧,٤.النقش رقم (٧)

و ا ن ح ر (ز) ت و د د ف ح ج ت

وأنا حرزت تحياتي (مودتى) لحاجة.

ويتضح من شكل الحروف المكتوب بها النقش أنها ترجع إلى المرحلة المبكرة من النقوش الثمودية، واتجاه الكتابة من أعلى إلى أسفل، والخط متقن وواضح بشكل جيد يسهل قراءته.

يوجد فى هذه اللوحة منظر لوعل يمين النقش. ورسومات لأربع نعامات يسار النقش. والنقش مكتوب بخط واضح، ويرجع إلى المرحلة المبكرة من النقوش الثمودية، واتجاه الكتابة من أعلى إلى أسفل، والخط متقن وواضح بشكل جيد.

و ا ن: استخدمت في النقوش بمعنى وأنا. [٧٦]

ح ر ز ت: حرز: الحِرْز: الموضع الحصين. يقال: هذا حِرْزٌ حَرِيزٌ. والحِرْزُ: ما أَحْرَزَك من موضع وغيره. تقول: هو في حِرْزٍ لا يُوصَل إِليه.[٧٧] وهو اسم علم مذكر أُستخدم في النقوش الثمودية. [٧٨] وكذلك ورد اسم العلم المذكر في النقوش الصفائية باسم **ب ح ر ز هـ.**[٧٩]

[76] CORBETT, G. J., Mapping the Mute Immortals: A Locational and Contextual Analysis of Thamudic E/ Ḥismaic Inscriptions and Rock Drawing from the Wādī Ḥafīr of Southern Jordan, *Ph.D Thesis*, University of Chicago, 2010, 311, 313; King, G.M.H., *Early North Arabian Thamudic E*, 437;

الذييب، *قراءات الحياة الاجتماعية*، نقوش ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٦٧، ١١١.

[٧٧] ابن منظور، *لسان العرب*، مجـ٢، جـ١٠، ٨٣٢.

[78] JAMME, A., *Miscellanées d'Ancient Arabe*, VII, Washington, 1974, 119 no.6; HARDING, G.L. & Littmann, E., *Some Thamudic*, numbers 82, 281, 285, 290, 436, 452, 463.

[79] ALI AL-MANASER & MACDONALD., *The OCIANA Corpus of Safaitic Inscriptions*, 3068.

و د د ف: ودد: الودُّ: مصدر المودَّة. ابن سيده: الودُّ الحُبُّ يكون في جميع مَداخِل الخَيْر،[٨٠] وهى بمعنى تحياتِ لـ و ُتستخدم في النقوش التذكارية ويها اسم علم.[٨١]

ح ج ت: أصلها اسم علم **ح ج** وهو حاج اسم علم مذكر أُسْتُخِدم في النقوش الثمودية.[٨٢]

وذكر الذييب أن اسم **ح ج ت** بمعنى الحجة، في نقش هـ ك هـ ل ا ت م ح ج ت أى يا الإله كهل أتم الحجة.[٨٣] وإن صح بأن المقصود بكلمة ح ج ت الحجة، فتكون الترجمة وأنا حرزت واشتاق للحجة. ومن المعروف أن النقوش الثمودية تميزت بعدم كتابة حروف المد (الألف والواو والياء) في كلماتها، وتكتب تلك الحروف إذا كانت من أصل حروف الكلمة.[٨٤]

ويرجح الباحث بأن **ح ج ت** اسم علم وهو حاجة، ولقد وردت من أسماء الأعلام في النقوش التدمرية.[٨٥]

لذا يري الباحث أن اسم ح ج ت اسم علم مؤنث. فيكون هذا النص نص مودة ومحبة من حرزت الذي أحب حاجة، فعبر بهذا النقش عما يجيش في نفسه من حب وود تجاه محبوبته حاجة؛ فكتب: وأنا حرزت تحياتي (مودتى) لحاجة.

---

[٨٠] ابن منظور، *لسان العرب*، مجـ٦، جـ٥٣، ٤٧٩٣.

[٨١] اسكوبى، *النقوش الثمودية*، نقوش ٤٨، ٤٩، ٨٢، ٩٧، ٩٩، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٧١؛ الذييب، *الحياة الاجتماعية*، نقش ٧٢؛ الذييب، *النقوش الدعوية*، نقشى ١٣٧، ١٣٨؛

WINNETT, F. V., «Studies in Thamudic», Numbers. 1, 2, 4, 28, 76; CORBETT, G. J, Mapping the Mute Immortals, 358.

[٨٢] اسكوبى، خالد بن محمد عباس، *دراسة تحليلية مقارنة لنقوش ثمودية من منطقة رم بين ثليثوات وقيعان الصنيع جنوب غرب تيماء*، الرياض: إصدرارات دارة الملك عبدالعزيز، سلسلة الرسائل الجامعية– ٢٦، ١٤٢٨/ ٢٠٠٧م نقشى ١٢٧، ١٩٢؛

CORBETT, G. J, *Mapping the Mute Immortals*, 307, 325, 339, 341-432…; Harding. G. L, *An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions*, Toronto, University Toronto Press, 1971, 177.

[٨٣] الذييب، *النقوش الدعوية*، نقش ١٢٦.

[٨٤] فمثلاً كلمة (بت) تقرأ بات، بيت وتحدد حسب سياق الحملة المكتوب فيها، فطابع القلم الثمودى التحرر من أصوات المد. يُراجع: الدليمى، حليم، *الهدية*، ٢٢، ٢١٢؛ درويش، محسن هاشم، "لهجة ثمود بين الحقيقة والوهم"، *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية*، ٢٠٠١م، ٦٧.

[85] STARK., *Personal Names*, 87.

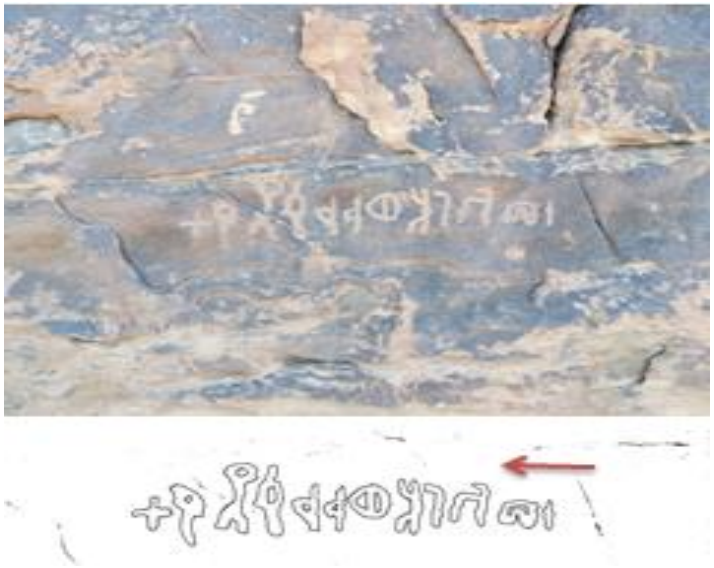

(لوحة ٧) (نقش ٨)

٨,٤.النقش رقم (٨)

ن م ك ل أ و د د ق ص ي ت

من كلأ الذي أحب قصية [قاصية].

ويتضح من نوع الخط أن هذا النقش يرجع إلى المرحلة المبكرة من النقوش الثمودية، واتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار، والخط متقن وواضح بشكل جيد.

ن م: حرف جر بمعنى من أو بمعنى بواسطة.[٨٦]

ك ل أ: اسم علم مذكر بسيط ربما يلفظ كلأ على ون فعل، والكَلأُ: العُشْبُ رَطْبُه ويابِسُه.[٨٧] وهو اسم علم استخدم في النقوش الثمودية،[٨٨] وفي النقوش الصفائية.[٨٩] ومن المحتمل أن **ك ل أ** ولد فى فصل فى فصل الربيع وقد اكتست الأرض بالكلأ لهذا سمي بهذا الاسم.

و د د: تحيات مودتى

ق ص ي ت: قَصِيَ فلان عن جوارنا، بالكسر. وقُصَيٌّ، مصغر: اسم رجل.[٩٠] وورد **ق ص ي** اسم علم مذكر في النقوش الثمودية،[٩١] أما عن **ق ص ي ت** فهو اسم علم يُعتقد أنه يظهر لأول مرة في النقوش

[٨٦] اسكوبي، *دراسة تحليلية مقارنة*، نقوش ٦، ١٧، ٩٦، ١٢٦، ١٦٨.

[٨٧] ابن منظور، *لسان العرب*، مج٥، ج٤٣، ٣٩٠٩.

[88] JOBLING, W. J., ''The Seventh Season of the ʿAqaba-Maʿan Survey'', *Liber Annus* 37, 1987, 378; Corbett, G. J, *Mapping the Mute Immortals*, 314.

[89] ALI AL-MANASER & MACDONALD, *The OCIANA Corpus of Safaitic Inscriptions*, 2244.

[٩٠] ابن منظور، *لسان العرب*، مج٥، ج٤١، ٣٦٥٧، ٣٦٥٨.

[91] HARDING, *An Index*, 483.

الثمودية، ولقد ورد هذا العلم مذكرًا في النقوش الصفائية في النقش التالى: قصية بن خبث بن نقل بن عمدن.[٩٢]

ويعتقد الباحث أن اسم العلم **ق ص ي ت** غير وارد في كتب العرب، وهذا لا يمنع أنهم تسموا بهذا الاسم بدليل وروده في النقوش الصفائية. وإذا تتبعنا سياق نقوش المودة والحب تبين أنها رسائل المودة في الغالب تأتى من رجل إلى امرأة أو العكس، وفى هذا النقش رجل يدعى كلأ وهو الاسم المعروف أنه مذكر في النقوش الثمودية يرسل رسالة مودة لامراة تُسمى قصية وهى مؤنث قصي إذا أضيفت له تاء التأنيث، ولذا يقترح الباحث الترجمة التالية: من كلأ الذي أحب قصية.

(لوحة ٨) (نقش ٩)

٩,٤.النقش رقم (٩)

ش ق ب ي

و ا ش ع ل هـ م

شوق بي

وأشايع لهم. (يصيح على إبله لتجتمع عنده)

[92] CLARK, V. A., A Study of New Safaitic Inscriptions from Jordan, *Ph.D Thesis*, University of Melbourne: Australia, 1980, 396, no. 977.

ويتضح من نوع الخط أنه يرجع إلى المرحلة المبكرة من النقوش الثمودية، واتجاه الكتابة من أعلى إلي أسفل، والخط متقن وواضح بشكل جيد.

ش ق ب ي: وردت **ش ق ب ي** بمعنى شوق بي فى النقوش الثمودية فى نقوش حائل. [٩٣]

ا ش ع: وشَيَّعَ الراعي في الشِّياعِ: رَدَّدَ صَوْتَه فيها. والشاعةُ: الإهابةُ بالإبل. وأَشاعَ بالإبل وشايَع بها وشايَعَها مُشايَعةً وأَهابَ بمعنى واحد: صاح بها ودَعاها إذا استأْخَرَ بعضُها. [٩٤]

ومن الجدير بالذكر أن بجوار النقش الثمودي رسومات لثلاث من الإبل، فتكون تلك القراءة أقرب للصواب.

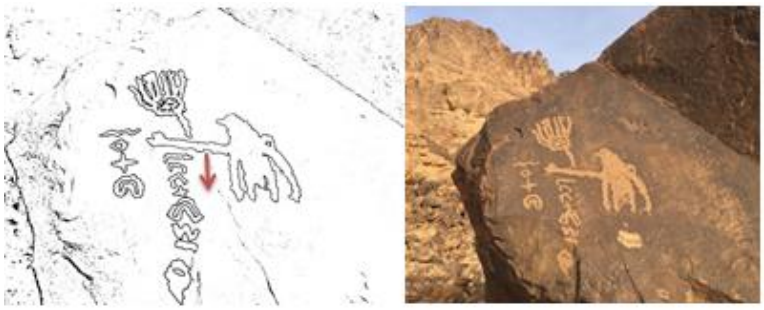

(لوحة ٩) (نقش ١٠)

١٠,٤.النقش رقم (١٠)

ل ر ب ت م ف ن ي ش ع ت م

بواسطة رب تم بن فني بن شعتم

اللوحة عبارة عن رسم لجمل ويوجد فى أعلى اللوحة رسم ربما لشجرة، والنقش الثمودي يرجح أنه يرجع إلى المرحلة المبكرة فى النقوش الثمودية، واتجاه الكتابة من الأعلى إلى الأسفل، والخط متقن وواضح.

ل: بواسطة

ر ب ت م: يقرأ هذا الاسم رب تيم وهو موجود في النقوش الثمودية،[٩٥] وذكر باسم ر ب ت.[٩٦]

[٩٣] الذييب، *الحياة الاجتماعية*، ٤٤ نقش ٨٢.

[٩٤] ابن منظور، *لسان العرب*، مج٤، ج٢٧، ٢٣٧٨.

[٩٥] الذييب، *الحياة الاجتماعية*، ٤٤ هامش ١٣.

[96] MARÍA HIDALGO-CHACÓN DIEZ and others, *The OCIANA Corpus of Hismaic Inscriptions*, 589.

ف ن ي: فني: الفَناء: نَقِيض البقاء وفَنِيَ يَفْنى فَنا: هَرِمَ وأَشرف على الموت هَرَماً. [٩٧] وورد **ف ن ي** كاسم علم في النقوش الثمودية،[٩٨] واستخدم في النقوش الصفائية.[٩٩]

ش ع ت م: شعت أو شعث، يذهب صاحب الاشتقاق إلى أن اشتقاق (شَعْثَم) من الشَّعَث والميم زائدة،[١٠٠] والشَّعثم: الصُّلب الشديد. [١٠١]

وورد **ش ع ث** في النقوش الثمودية اسم قبيلة،[١٠٢] كما ورد اسم علم في النقوش الثمودية،[١٠٣] أما عن الاسم المذكور في هذا النقش فهو **ش ع ت م** فربما يكون هذا أول ورود له في النقوش الثمودية. أما عن اسم العلم المذكر **ش ع ث م** فهو معروف النقوش الصفائية. [١٠٤]

ولعل صاحب النقش أراد أن يؤكد ملكيته لمنظر الجمل المجاور للنقش، وكذلك إلى منظر الشجرة التى هى أعلى النص.

الخاتمة والنتائج:

وفي نهاية المطاف يمكن القول: إن جبل فردة الشموس سُمى بذلك لتفرده عن باقى الجبال، فهو قائم بذاته وليس متصل بجبل آخر، كما أن كلمة الشموس دليل على صعوبة صعوده. وورود ذكر الجبل في المعلقات العربية دليل على معرفة العرب بهذا الجبل جيدًا، وارتباطه بأحداث لديهم، ويمكن إجمال نتائج النقوش كالآتى:

---

[٩٧] ابن منظور، *لسان العرب*، مجـ٥، جـ٣٩، ٣٤٧٧.

[98] MARÍA HIDALGO-CHACÓN DIEZ and others, *The OCIANA Corpus of Hismaic Inscriptions*, 1032; SHATNAWI. M. A., *Die Personennamen in den ṯamudischen*, 732.

[99] AL-MANĀSĪR A.Y.Kh., *Ein Korpus Neuer Safaitischer*, no.91.

[١٠٠] والميم الزائدة تسمى أيضًا لاحقة وهى تأتى في بعض اللغات السامية فى نهاية الفعل إذا أتى بصيغة الجمع فهى تكون فى اللغة العربية بإضافة (واو الجماعة) نحو: ذهبوا، وأكلوا.. وفي لغات سامية كالأوغاريتية، والعبرية، والأثيوبية يُجمع الفعل بإضافة لاحقة هى (الميم)، والأمر ذاته ينطبق على المَهْرَية وهى من العرب الأقحاح الذين يسكنون جنوب الجزيرة العربية فهم يقولون: صْدُوقِم بمعنى صدقوا. يُراجع: بلحاف، عامر فائل محمد، *مَهْرَة في مصادر اللغة والأدب (لسانها – إبلها – طائفة من أخبارها)*، صنعاء: مكتبة صلاح الدين، ٢٠١٨م، ٤١.

[١٠١] ابن دريد، أبوبكر محمد بن الحسن (ت٣٣١هـ)، *الاشتقاق*، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، بيروت: دار الجيل، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، ٣٤٩.

[102] WINNETT, F.V., *A Study of the Liḥyanite and Thamudic*, 24, 26 pl. III; MACDONALD, M.C.A., ''North Arabian'', 23-43, 30–31.

[١٠٣] الذييب، *دراسة لنقوش ثمودية*، نقش ٢٥.

[104] ALI AL-MANASER & MACDONALD, *The OCIANA Corpus of Safaitic Inscriptions*, 666; Harding. G. L, *An Index*, 350;

الروسان، محمود محمد، *القبائل الثمودية والصفوية دراسة مقارنة*، ط ٢، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م، ٤٠٤

١- احتوت الرسومات المجاورة للنقوش على مناظر لبعض الحيوانات مثل الأسد الذى عُرف فى هذه الفترة فى شبه الجزيرة العربية. والأسد يعتمد فى غذائه على الحيوانات الأخرى مما يدل على وجود حيوانات كثيرة فى شبه الجزيرة العربية. ومن الحيوانات التى رسمت بجوار النقوش كانت الوعول والإبل.

٢- كان اتجاه كتابة معظم النقوش الثمودية من اليمين إلى اليسار، وتمثلت فى أرقام النقوش التالية: (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨). أما اتجاه النقوش من الأعلى إلى الأسفل فكانت فى ثلاثة نقوش، وهذه النقوش هى: (٧، ٩، ١٠)

٣- كان للدعاء نصيب في تلك النقوش، فلقد تم توجيه الدعاء للإله عتر سمى، وكان الدعاء الغرض منه إزالة المرض، (نقش ٦). ودعاء آخر للإلهة شمس، وهو دعاء فريد بعرض شكواه بغرض أن الإلهة تقوم بحلها. (نقش ٤)،

٤- ذكر نعت الإلهة شمس وهو بعلت أحد نعوتها بمعنى ربة، (نقش ٥).

٥- وكان من ضمن النقوش ما يعبر عن المودة والحب، وهى رسالة حب يرسلها الحبيب إلى محبوبته، وعبر عنها بلفظ و د د الدالة على المودة، وتكرر هذا النوع من الرسائل مرتين لأشخاص مختلفة. (نقشي ٧، ٨).

٦- وجاء في النقوش ما يُعبر عن الملكية، وهى نقوش تبدأ بحرف اللام، وهو دليل أن صاحب النقش يؤكد ملكيته إما للنقش المكتوب أى أنه هو الذى كتب هذا النقش، أو يؤكد ملكيته بأنه هو الذى قام برسم حيوان أو شجرة بجوار نص الملكية. (نقش ١٠)

٧- ذكر أسماء أعلام في تلك النقوش وهى أسماء مذكرة ومؤنثة.

٨- ورود أسماء أعلام يُحتمل ورودها في النقوش الثمودية لأول مرة، وهى:و د ل،ق ص ي ت،ش ع ت م.

٩- النقوش المنشورة تعكس حياة الإنسان الثمودي في تلك المنطقة، مظهرةً جوانب من حياته الاجتماعية والتى تمثلت فى نصوص المودة التى عبر بها أصحابها عن محبتهم ومودتهم لأشخاص آخرين.

١٠-وعن الجوانب الدينية فلقد أظهرت النقوش الثمودية بجبل فردة الشموس جانبًا من الحياة الدينية لأصحاب النقوش فى تلك المنطقة من خلال التعبد والدعاء لبعض الآلهة المعروفة عند الثموديين مثل الإلهة شمس، والإله عتر سمى.

١١-وبخصوص الجانب الاقتصادي لإنسان النقوش الثمودية بجبل فردة الشموس فلقد اعتمد غذاؤه بشكل أساس على الحيوانات مثل الجمال والوعول.

١٢-أما بالنسبة للظروف البيئية فلا خلاف من وجود حياة ملائمة لإنسان النقوش الثمودية بجبل فردة الشموس من حيث البيئة الصالحة لوجود بعض الحيوانات، وكذلك القيام بزراعة بعض النباتات مثل النخيل وإن لم يوجد فى رسوم جبل فردة الشموس.

الملاحق

ملحق أسماء الأعلام

أ م ي ت	٢
ح ج ت	٧
ح ر ز ت	٧
ر ب ت م	١٠
ش ع ت م	١٠
ف ن ي	١٠
ق ص ي ت	٨
ك ل أ	٨
ك م س	٦
ل ت	٦
ل هـ م	٩
و د ل	١
ي ف	٣

ملحق أسماء الالهة

ب ع ل ت	٥
ش م س	٤
ع ت ر س م ي	٦

ملحق الألفاظ

أ س م ع (أجب)	٥
أ ش ع (أشايع)	٩
أ ن (أنا)	٧
ب (بواسطة)	٤
ب ب (ممتلئ)	٤
ب ي (بي)	٤، ٩
ث ر ع (بطئ)	٣
ح ل (حل)	٤
س ق م (مرض)	٦
ش ق (شوق)	٩
ش ن أ (عدواة)	٤
ع ل هـ (عَلِهَ)	٤
ع م هـ (عمه)	٤
غ و ث هـ ن (غوث)	٦
ل (بواسطة)	٢، ٣، ١٠
ل ي (لي)	٥
ن أ ج (تناجى)	٥
ن م (من)	٤، ٦، ٨
هـ (للتعريف)	٤، ٥، ٦
هـ (للنداء)	٤، ٥، ٦
و (عطف)	٧، ٩
و د د (مودة)	٨
و د د ف (مودة)	٧

ثبت المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية والمعربة:

- الإسكندري، أبوالفتح نصر بن عبدالرحمن، (ت٥٦١هـ)، *كتاب الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها المذكورة في الأخبار والأشعار*، ط ١، أعد للنشر حمد الجاسر، جـ ٢، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.

- AL-ISKANDARĪ, ABŪ AL-FATḤ NAṢR BIN ʿABD AL-RAḤMAN, (D:561A.H), *kitāb al-ʾmkinā waʾlmiyāh waʾlġibāl waʾlʾaṯār wa naḥwhā al-maḏkwrh fī al-ʾaḫbār waʾlʾšʿār*, 1st ed., ʾaʿad lilnašr Ḥamad al-ğāsir, vol.2 , Riyadh: Maktaābit al-malik fahd al-waṭanīya, 1424A.H/2004A.D.

- اسكوبى، خالد بن محمد عباس، "النقوش الثمودية بين الحجر وعقيلة أم خناصر دراسة تحليلية مقارنة"، *رسالة دكتوراه* قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب/ جامعة الملك سعود، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

- ISKŪBĪ, ḤĀLID BIN MUḤAMAD ʿABĀS, «al-Nuqūš al-ṯamūdīya baīn al-ḥağar waʿaqīlat ʾum ḫanāṣir Dirāsa taḥlilīya muqārana», *PhD Thesis*, Department of Archeology and Museums, facultyof Arts, King Saud University, 1425A.H/ 2004A.D.

- اسكوبى، خالد بن محمد عباس، *دراسة تحليلية مقارنة لنقوش ثمودية من منطقة رم بين ثليثوات وقيعان الصنيع جنوب غرب تيماء*، الرياض: إصدارات دار الملك عبدالعزيز، سلسلة الرسائل الجامعية– ٢٦ ، ١٤٢٨/ ٢٠٠٧م.

- ISKŪBĪ, ḤĀLID BIN MUḤAMAD ʿBĀS, *Dirāsa taḥlilīya muqārana li nuqūš ṯamūdīya min mantiqat ram baīn ṯalyṯwāt wa qyʿān al-ṣanīʿ ğanūb ġarb taīmāʾ*, Riyad: ʾiṢdarāt darat al-malik ʿabd al-ʿazyz, Silsilat al-rasaʾil al-ğāmiʿīya-26، 1425A.H/ 2004A.D.

- الأندلسى، عبدالله بن عبدالعزيز البكري (ت٤٨٧هـ)، *مُعْجم ما اسْتَعْجم من أسماء البلاد والمواضع*، ج.١، تحقيق مصطفى السقا، بيروت: عالم الكتب، د.ت.

- AL-ʾANDALUSĪ, ʿABDULLAH BIN ʿABD AL-ʿAZYZ AL-BAKRY, (D:487A.H*), Muʿğam maʾistuʿgam min ʾsmāʾ al-bilād wʾl mawāḍiʿ*, vol.1, Taḥqīq muṣṭafā al-saqā, Beirut: ʿālam al-Kutub , d.t.

- البكر، فهد إبراهيم سعد، "منطقة الجبلين في الشعر العربي القديم، مقارنة أدبية (تاريخية جغرافية)" ، *مجلة جامعة طيبة: للآداب والعلوم الإنسانية*، السنة السابعة، ع ١٧، ١٤٤٠هـ، ٣٨٥– ٤٢٠.

- AL-BAKR, FAHD IBRAHĪM SAʿD, «Mantiqat al-ġabalīn fī al-šiʿr al-ʿarabī al-qadīm, Muqaranā adabīya(Tariḫīya ğuġrafīya)», *magazine Taiba University for Literature and Human Sciences*, no.17, 1440A.H.

- بلحاف، عامر فائل محمد، *مَهْرَة في مصادر اللغة والأدب (لسانها – إبلها – طائفة من أخبارها)*، صنعاء: مكتبة صلاح الدين، ٢٠١٨م.

- BILḤĀF, ʿAMIR FĀʾIL MUḤAMAD, *Mahrā fī maṣādir al-luġah wʾalʾadab(lisānuhā- ʾibilihā- ṭāʾifa min ʾḫbāriha)*, Sana'a: Maktabat ṣalaḥ al-dīn, , 2018.

- ابن بلهيد، محمد بن عبدالله، *صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار*، ط .٣، جـ. ١، الرياض: دار عبدالعزيز آل حسين للنشر والتوزيع، ١٤١٨هـ.

- IBN BALHĪD, MUḤAMAD BIN ʿABDULLAH, *Ṣaḥīḥ al-ʾḫbār ʿamā fī bilād al-ʿarab min al-ʾaṯār*, 3rd ed., vol.1, Riyad: Dār ʿabd al-ʿazyz ʾāl husaīn liʾlnašr waʾltawzīʿ, 1418A.H.

– جارارد، أندرو و هارفي ك. ب. د، "أحوال البيئة والاستيطان في العصرين: البلايستوسينى (و)الهولوسينى في جبة بالنفود الكبير بشمال جزيرة العرب"، *إطلال*، ع ٥، ١٩٨١، ١٠٧– ١١٨.

- ĞĀRĀRID, ʾANDRW WA HĀRFĪ K.B.D, Aḥwāl al-bīʾā waʾl-istyṭān fī al-ʿaṣraīn: al-bilāystūsynī waʾl hūlūsynī fī ğiba biʾlnufūd al-kabīr bišamāl ğazīrat al-ʿarab, *Iṭlāl*, no.5, 1981.

– الجاسر، حمد، *المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية شمال المملكة*، مج.١، الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٨م.

- AL-ĞĀSIR, ḤAMAD, *al-muʿgam al-ğuġrāfī liʾl bilād al-ʿarabīya al-suʿūdīya šamāl al-mamlakam* vol.1, Riyad: Dār al-yamāmā liʾl baḥṯ waʾl tarğama waʾl našr, 1397A.H/ 1978A.D.

– .....، *في شمال غرب الجزيرة*، نصوص مشاهدات انطباعات، ط ١، دمشق: دار اليمامة للنشر والتوزيع، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.

- ....., *fī Šamāl ġarb al-ğazīra Nuṣūṣ mušāhadāt inṭibāʿāt*,1st ed., Damascus: Dār al-yamāmā liʾl našr waʾl taūzīʿ, 1390A.H/ 1970A.D.

– حسنى، محمد على، *تحرير معلقة لبيد بن ربيعة*، أبوظبي: دار الكتب الوطنية، ٢٠١٢م.

- ḤUSNĪ, MUḤAMMAD ʿALĪ, *Taḥrīr muʿalaqat lubaīd bin rabyʿa*, Abu Dhabi: Dār al-kutub al-waṭanīya, 2012.

– الحموى، ياقوت بن عبدالله، معجم *البلدان*، مج (الثاني، الثالث، الرابع، الخامس)، بيروت: دار صادر، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.

– AL-ḤAMAWĪ, YĀQŪT BIN ʿABDULLAH, *Muʿğam al-buldān*, vol (2,3,4,5), Beirut: Dār ṣadir, 1397A.H/ 1977.

– درويش، محسن هاشم، "لهجة ثمود بين الحقيقة والوهم"، *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية*، ٢٠٠١م، ٦١– ٧٥.

- DARWĪŠ, MUḤSIN HĀŠIM, «Lahğat ṯamūd baīn al-ḥaqīqa waʾl-wahm», *Journal of Linguistic and Literary Studies*, 2001, 61-75.

– ابن دريد، أبوبكر محمد بن الحسن (ت٣٢١هـ)، *الاشتقاق*، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، بيروت: دار الجيل، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

- IBN DURAĪD, ABŪ BAKR MUḤAMAD AL-ḤASAN, (D: 321A.H), *al-ʾIštiqāq*, Taḥqīq:ʿAbd al-Salām Muḥamad Hārūn, Beirut: Dār al-ğīl, 1411A.H/1991.

– الدليمى، حليم حماد، *الهدية في فقه اللغة العربية*، ط.١، عمان: دار غيدار للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م.

- AL-DILĪMĪ, ḤALĪM ḤAMMĀD, *al-Hadīya fī fiqh al-luġa al-ʿarabīya*, 1st ed., Oman: Dār ġaīdār liʾl našr waʾl tawzīʿ, 2012.

– الذيبب، سليمان بن عبدالرحمن، *النقوش الدعوية في الكتابات الثمودية بمنطة حائل، المملكة العربية السعودية*، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية (١٠)، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م.

- al-ḌĪB, SULAĪMĀN BIN ʿABD AL-RAḤMĀN, *al-Nuqūš al-daʿawīya fī al-kitābāt al-ṯamūdīya bi mantiqat ḥāʾil*, Saudi Arabia, Markaz al-malik Fīṣal liʾl buḥūṯ waʾl dirāsāt al-ʾislāmīya(10), Riyad: Maktabat King Fahd al-waṭanīya, 1438A.H/ 2014A.D.

– .....، *دراسات فريدريك وينيت لنقوش ثمودية من منطقة حائل: دراسة تحليلية*، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية (١)، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م.

- AL-ḌĪB, SULAĪMĀN BIN ʿABD AL-RAḤMĀN, *Dirāst Firīdrīk Wynīt li nuqūš ṯamūdīya min mantiqat ḥāʾil*: Dirasa taḥlilīya, Markaz al-malik Fīṣal liʾl buḥūṯ waʾl dirāsāt al-ʾislāmīya(1), Riyad: Maktabat King Fahd al-waṭanīya, 1435A.H/ 2014A.D.

– الذيبب، سليمان بن عبدالرحمن، *دراسة لنقوش ثمودية من جُبّة بحائل، المملكة العربية السعودية*، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

- AL-ḌĪB, SULAĪMĀN BIN ʿABD AL-RAḤMĀN, *Dirāsa li nuqūš ṯamūdīya min ğuba bi ḥāʾil, Saudi Arabia, Riyad: Maktabat King Fahd al-waṭanīya, 1421A.H/ 2000A.D.*

– الذيبب، سليمان بن عبدالرحمن، *قراءات الحياة الاجتماعية قبل الميلاد في ضوء النقوش الثمودية في منطقة حائل*، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ع٩، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م.

- AL-ḌĪB, SULAĪMĀN BIN ʿABD AL-RAḤMĀN, *Qirāʾāt al-ḥayā al-ʾiğtimaʿīya qabl al-mīlād fī ḍūʾ al-nuqūš al-ṯamūdīya fī mantiqat ḥāʾil*, Markaz al-malik Fīṣal liʾl buḥūṯ waʾl dirāsāt al-ʾislāmīya(9), Riyad: Maktabat King Fahd al-waṭanīya, (1438A.H/ 2017A.D).

– الذيبب، سليمان بن عبدالرحمن، *نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية*، الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

- AL-ḌĪB, SULAYMĀN BIN ʿABD AL-RAḤMĀN, *Nuqūš ṯamūdīya min al-mamlaka al-ʿarabīya al-suʿūdīya, Riyadh: Maṭbūʿāt Maktabat King Fahd al-waṭanīya, (1420 A.H/ 1999A.D).*

– الروسان، محمود محمد، *القبائل الثمودية والصفوية دراسة مقارنة*، ط ٢، الرياض: جامعة الملك سعود (١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م).

- AL-RŪSĀN, MAḤMŪD MUḤAMMAD, *al-Qabāʾil al-ṯamūdīya waʾl ṣafawīya dirāsa muqārna*, 2nd ed., Riyadh: King Saud Universitym, (1412A.H/ 1992A.D).

– شطناوى، منير تيسير، "تطور "ها" إلى "همزة" في أداة التعريف "أل" في ضوء ظاهرتى التعريف والإشارة في اللغات السامية"، *دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مجـ.٣٢، ع. ٢، ٢٠٠٥م، ٣٢٢– ٣٣١.

– ŠAṬNĀWĪ, MUNĪR TAĪSĪR, «Tatūr "ha" ʾila "hamza" fī ʾadāt al-taʿrīf "ʾal" fī ḍūʾ ẓāhirataī al-taʿrīf waʾl išāra fī al-luġāt al-sāmia», *Human and Social Sciences Studies*, vol.32, no2, 2005, 322-331.

– طلفاح، أحمد سالم أحمد، الآلهة عند الثموديين، *رسالة ماجستير غير منشورة*، معهد الآثار والإنثروبولوجيا، جامعة اليرموك، ١٩٩٣.

- ṬILFĀḤ, AḤMAD SĀLIM AḤMAD, «al-ʾAlihā ʿind al-ṯamudīn», *Master Thesis*, Institute of Archeology and Anthropology, Yarmouk University, 1993.

DOI 10.21608/JGUAA.2020.28898.1095 | فايز أنور عبدالمطلب مسعود

– عمايرة، إسماعيل أحمد، *ظاهرة التأنيث بين اللغة العربية واللغات السامية دراسة لغوية تأصيلية*، ط ٢، عمّان، دار حُزين، ١٩٩٣.

-ʿUMĀĪRA, ISMĀʿĪL AḤMAD, *Ẓāhirat al-taʾnīṯ baīn al-luġa al-ʿarabīya waʾl luġāt al-sāmya dirāsa laġawīya taʾṣīīya*, 2nd ed, Amman, Dār ḥuzaīn, 1993.

– القحطاني، محمد سعد عبده حسن، "آلهة اليمن القديمة الرئيسة ورموزها حتى القرن الرابع الميلادى (دراسة آثارية تاريخية)"، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، قسم الآثار، كلية الآداب/ جامعة صنعاء، ١٩٩٧م.

- AL-QAḤṬĀNĪ, MUḤAMMAD SAʿD ʿABDUH ḤASAN, «ʾaliha al-Yaman al-qadīma al-raʾisīya wa rumūzahā ḥatā al-qarn al-rābiʿ al-mīlādy(Dirāsa ʾaṯarīya tāriḫīya)», *Ph.D*, Department of archaeology, college of Literature/ college of Literature, 1997A.D.

– القرم، توفيق محمود،" أسماء الأعلام المركبة مع أسماء الآلهة في النقوش السبيئة مستقاه من سجل النقوش السامية (RES)"، *رسالة ماجستير غير منشورة في الآداب*، قسم النقوش، معهد الآثار والأنثروبولوجيا/ جامعة اليرموك، ١٤١٥هـ– ١٩٩٤م.

- al-QIRM, TAWFĪQ MAḤMŪD, «ʾasmāʾ al-ʾaʿlām al-murakaba maʿa ʾasmāʾ al-ʾaliha fī al-nuqūš al-sabīʾa mustaqā min sigil al-nuqūš al-sāmiya(RES)», *Master Thesis in Literature*, Institute of Archeology and Anthropology, Yarmouk University, 1415A.H/ 1994A.D.

– الكجراتى، محمد طاهر الصديقى الهندى الفتنى (ت٩٨٦هـ)، *مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار*، جـ٤، الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

– AL-KAĞARĀTY, MUḤAMMAD ṬĀHIR AL-ṢADĪQĪ AL-HINDĪ AL-FATNĪ, (D: 986A.H), *Muğamaʿ biḥār al-ʾanwār fī ġarāʾib al-tanzīl wa laṭāʾif al-ʾaḫbār*, vol.4, India: Maṭbaʿat mağlis Dāʾirat al-maʿārif al-ʿuṯmanīya di ḥaīdār ʾabād al-dikan, 1387A.H/ 1967A.D.

– محمود، راجح زاهر محمد، "الألقاب الرسمية في نقوش المسند السبئية القديمة"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، قسم الجزيرة العربية، المعهد العالى لحضارات الشرق الأدنى القديم/ جامعة الزقازيق، ١٩٩٦م.

- MAḤMŪD, RĀĞIḤ ZĀHIR MUḤAMAD, «al-ʾAlqāb al-rāsmīya fī nuqūš al-musnad al-sabiʾīya al-qadīma», *Master Thesis*, Qism al-ğazīra al-ʿarabīya, The Higher Institute for the Civilizations of the Ancient Near East/ Zagazig University, 1996A.D.

– المدنى، محمد بن اسحاق بن يسار المطلبى (ت١٥١هـ)، *السيرة النبوية*، تحقيق أحمد فريد المزيدى، جـ ١، بيروت: دار الكتب العلمية، (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م).

- AL-MADANĪ, MUḤAMAMD BIN ISḤĀQ BIN YASĀR AL-MAṬLABĪ, (D:151A.H), al-sīra al-nabawīya, Taḥqīq ʾAḥmad Farīd al-Mazīdī, vol.1, Beirut: Dār al-kutub al-ʿilmīya, (1424A.H/ 2004A.D).

– المعانى، سلطان، "أسماء الأعلام في النقوش العربية الشمالية (الثمودية والصفاوية واللحيانية)"، *مجلة دراسات تاريخية*، ع ٨٣– ٨٤، ٢٠٠٣، ٧٧– ١٠٨.

- AL-MAʿĀNĪ, SULṬĀN, «ʾAsmāʾ al-ʾaʿlām fī al-nuqūš al-ʿarabīya al-šamālīya(al-ṯamūdīya waʾl ṣafawīya waʾl liḥanīya)» , *The Journal of Historical Studies*, no 83-84, 2003, 77-108.

- ابن منظور، محمد بن مكرم، *لسان العرب*، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١م.

- IBN MANẒŪR, MUḤAMMAD MAKRAM, *Lisān al-ʿarab*, Cairo: Dār al-maʿārif, 1981.

- الهمدانى زين الدين، أبوبكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمى (ت٥٨٤هـ)، *الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة*، تحقيق: حمد بن محمد الجاسر، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٥هـ.

- AL-HAMADĀNĪ ZAYN AL-DĪN, ABŪ BAKR MUḤAMMAD BIN ʿUṮMĀN AL-ḤĀZIMĪ(D:584), *al-ʾAmakin ʾw ma itafaq laẓuh waʾiftaraq musamāh min al-ʾamkina*, Reviwed by: Ḥamad Muḥamad al-ğasir, Dār al-yamāma liʾl baḥṯ waʾltarğama waʾlnašr, 1415A.H.

- يعيش، موفق الدين (ت ٦٤٣هـ)، *شرح المفصل*، ج١، بيروت: عالم الكتب، ب.ت.

- YAʿĪŠ, MUWAFAQ AL-DĪN,(D: 643A.H), *Šarḥ al-mufaṣal*, vol.1, Beirut: ʿ Alam al-kutub, d.t.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- ABABNEH, M.I., *Neue Safaitische Inschriften und deren Bildliche Darstellung*, Semitica et Semitohamitica Berolinensia, 6 Aachen: Shaker, 2005.

- ABBADI, Ṣ, ''A New Safaitic Inscription Dated to 12–9 BC''. *Studies in the History and Archaeology of Jordan* VII, 2001, 481- 484.

- ALI AL-MANASER, MACDONALD. M C. A., *The OCIANA Corpus of Safaitic Inscriptions Preliminary Edition, in: The Online Corpus of the Inscriptions of Ancient North Arabia*, Edited By Michael C. A. Macdonald and others, Oxford, 2017.

- AL-JALLAD, A.M., *An Outline of the Grammar of the Safaitic Inscription*, Studies in Semitic Languages and Linguistics, 80, Leiden: Brill, 2015.

- AL-MANĀSĪR A.Y.Kh., *Ein Korpus Neuer Safaitischer Inschriften aus Jordanien*, Semitica et Semitohamitica Berolinensia, 10, Aachen: Shaker, 2008.

- ARBACH. M., *Les Nomes Propres du Corpus Inscriptionum Semiticarum*, Inventaire des Inscriptions Sudarabiques, Tome 7, Paris, 2002.

- CLARK, V. A, *A Study of New Safaitic Inscriptions from Jordan*, Ph.D Thesis, University of Melbourne:Australia, 1980.

- CORBETT, G. J, *Mapping the Mute Immortals: A Locational and Contextual Analysis of Thamudic E/ Ḥismaic Inscriptions and Rock Drawing from the Wādī Ḥafir of Southern Jordan*, Ph.D Thesis,University of Chicago, 2010.

- HARDING. G. L, *An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions*, Toronto, University Toronto Press, 1971.

- ……..., ''The Cairn of Hani''', *Annual of the Department of Antiquities of Jordan* II, 1953, 8-56.

- ……. & Littmann, E, *Some Thamudic Inscriptions from the Hashemite Kingdom of Jordan*, Leiden: Brill, 1952.

- HUBER, C., *Journal d'un Voyage en Arabie*, (1883 -1884). Paris, 1891.
- JAMME, A., *Miscellanées d'Ancient Arabe*, II. Washington, 1971.
- ……..... *Miscellanées d'Ancient Arabe*, VII, Washington, 1974.
- JOBLING, W. J., ''The Seventh Season of the ʿAqaba-Maʿan Survey'', *Liber Annus* 37, 1987, 376-379.
- KING, G. M. H, Early North Arabian Thamudic E. A Preliminary Description Based on a New Corpus of Inscriptions from the Ḥismā Desert of Southern Jordan and Published Material, *Ph.D Thesis*, School of Oriental and African Studies, University of London, 1990.
- KOOTSTRA, F., The Language of the Taymanitic Inscriptions and its Classification, *Arabian Epigraphic Notes* 2, 2016, 67–140.
- LANE, E.W, *An Arabic-English Lexicon, Derived from the Best and Most Copious Eastern Sources*, (Volume 1 in 8 parts [all published]). London: Williams & Norgate, 1863-1893.
- MACDONALD, M.C.A, ''North Arabian Epigraphic Notes I'', *Arabian Archaeology and Epigraphy*, 3, 1992, 23-43.
- MACDONALD, M.C.A., ''Herodian Echoes in the Syrian Desert''. 285-290, In, *Trade, Contact, and the Movement of Peoples in the Eastern Mediterranean*, Studies in Honour of J. Basil Hennessy, edited by S. Bourke & J. P. Descoeudres , Mediterranean Archaeology. Supplement, 3, Sydney: Mediterranean Archaeology, 1995.
- MARÍA DEL CARMEN HIDALGO-CHACÓN DIEZ and others., *The OCIANA Corpus of Hismaic Inscriptions Preliminary Edition, in: The Online Corpus of the Inscriptions of Ancient North Arabia*, Edited By Michael C. A. Macdonald and others, Oxford, 2017.
- MARÍA DEL CARMEN HIDALGO-CHACÓN DIEZ, MACDONALD. M C. A., *The OCIANA Corpus of Taymanitic Inscriptions Preliminary Edition, in: The Online Corpus of the Inscriptions of Ancient North Arabia*, Edited By Michael C. A. Macdonald and others, Oxford, 2017.
- SHATNAWI, M. A., *Die Personennamen in den ṯamudischen Inschriften. Eine Lexikalish-grammatische Analyse im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung, in: Ugarit-Forschungen Internationales Jahrbuch für die Altertumskunde Syrien-Palästinas*, Band 34, 2002, Ugrit-Verlag Münster, 2003.
- STARK, J. K., *Personal Names in Palmyrene Inscriptions, Oxford*, 1971.
- VAN DEN BRANDEN, A, *Les Inscriptions Thamoudéennes*, Bibliothèque du Muséon, 25, Louvain: Institut Orientaliste de l'Université de Louvain, 1950.
- WINNETT, F.V, «A Reconsideration of Some Inscriptions from the Tayma Area», *Proceedings of the Seminar for Arabian Studies* 10, 1980, 133-140.
- ……., *A Study of the Liḥyanite and Thamudic Inscriptions*, University of Toronto Studies Oriental Series, 3 ,Toronto: University of Toronto Press, 1937.
- ……., ''Studies in Thamudic''. J. Coll. *Arts*, King Saud Univ., Vol. 12 (1), 1985. 1- 58.